

التاسعة يناقش دعم الغرب لإسرائيل وتهجير الفلسطينيين بسيناء والمساعدات الإنسانية لغزة



مضامين الفقرة الأولى: دعم مصر لفلسطين

قال الإعلامي يوسف الحسيني إن القضية الفلسطينية لم تكن غائبة يوماً عن الوجدان المصري، قائلاً إن مصر كانت تدافع عن الأرض الفلسطينية منذ قتل العصابات الصهيونية للفلسطينيين، مؤكداً أن حرب 1948 كانت خير دليل على اختلاط الدم المصري والفلسطيني، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية موجودة في الذهنية المصرية مثل المسرح المصري والسينما المصرية، فضلاً عن الموقف الشعبي المصري الذي تطوع لحمل السلاح في وجه العدو الصهيوني، منوهاً بأن خمسة مصريين كانوا يحملون السلاح وهم في حركة فتح، منوهاً بأنه الآن المصريون يتوافدون على مراكز التبرع بالدم من أجل الإخوة في فلسطين.

وذكر أن الدعم وصل إلى المستوي الرئاسي منوهاً بأن الرئيس السيسي كان يؤكد دائماً على الحق الفلسطيني وأن القدس هي العاصمة الأبدية لفلسطين، ودعوته إلى حل الدولتين والعودة إلى حدود 1967، كما أشار إلى أن الحملة الرئاسية للمرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي دعت المصريين إلى التبرع بالدم من أجل الأصدقاء الفلسطينيين، فضلاً عن مؤسسات المجتمع المدني من أجل تجميع القوافل الإنسانية والإغاثية والطبية والعلاجية. وشدد على ضرورة أن يأخذ العرب وليس مصر فقط موقفاً واحداً تجاه القضية الفلسطينية، قائلاً: «من أراد حل القضية الفلسطينية فليتأبط الذراع المصرية».

مضامين الفقرة الثانية: دعم الغرب لإسرائيل

قال الإعلامي يوسف الحسيني إن الصحافة الغربية تعشق صناعة الحدث وليس نقل الحقيقة، مبيناً أن الصحافة الغربية باتت تخرج مشهداً سينمائياً من أجل ادعاء أن المقاومة الفلسطينية هي التي قتلت الإسرائيليين. وذكر أن الفلسطيني يواجه الإسرائيلي يوماً الذي يدعي أن الحاخامات ورجال دينهم يقولون لهم أن بيت كل فلسطيني حق للإسرائيلي. وذكر أن المقاومين للحق الفلسطيني باتوا هم القتلة في نظر الإعلام الغربي رغم أنهم يدافعون عن منازلهم وأراضيهم.

وتناول المذيع مقطع فيديو لشبكة "CNN" الإخبارية، حيث أظهر الفيديو مراسلة الشبكة الأمريكية تتلقى تعليمات عبر الهاتف لتمثيل الفزع والخوف بزعم وجود قصف فلسطيني ضد إسرائيل على الهواء، وتحتفي في خندق هرباً من القصف الفلسطيني على إسرائيل. وقال إن الفيديو المنشور هو بمثابة فضيحة لشبكة الـ "CNN" التي تتدعى المهنية، حيث تبين أن الشبكة تقوم بعمل تمثيلي على العالم لتوجيهه وفقاً لما تريد من سياسات لحساب الاحتلال الإسرائيلي. وذكر أن ميتا المالكة لموقع فيس بوك حذفت 795 ألف منشور عن غزة بحجة احتوائهم على مغالطات. وأشار إلى إلغاء معرض فرانكفورت للكتاب تكريم الكاتبة الفلسطينية عدنية شلي، وأعلن المعرض دعمه لإسرائيل.

وعلق المهندس أحمد والي، رئيس قسم نقل البيانات في إحدى شركات الاتصالات، على المنشورات المتعلقة باعتداء إسرائيل على قطاع غزة ضد الفلسطينيين. وقال إن حذف المنشورات الخاصة بحرب الكيان الصهيوني على غزة مبني على أسباب معينة بعضها متعلق بالقضية الفلسطينية وحركة المقاومة الإسلامية حماس في غزة. وأضاف أن الاتحاد الأوروبي أصدر قانوناً جديداً لضبط الحكومة لما ينشر على الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، وضبط المنشورات منها التي تحرض على العنف وتضلل الرأي العام وبيع المنتجات الممنوعة. وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي يعتبر ضمن هذه الحكومة على جميع المنصات التعاطف مع حركة حماس أو القضية الفلسطينية ويصنف التحريض على الكراهية والعنف، وسيتم حذفها.

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين بسيناء

قال الإعلامي يوسف الحسيني، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، استقبل هاكان فيدان، وزير خارجية تركيا، بحضور سامح شكري وزير الخارجية، واللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة، مبنياً أن اللقاء تناول وجهات النظر بشأن التصعيد العسكري المتسارع في قطاع غزة، حيث تم التوافق حول الخطورة البالغة للوضع الراهن وتهديده لاستقرار وأمن المنطقة، مما يتطلب تكثيف الجهود الدولية للعمل على الوقف الفوري للعنف واستعادة التهدئة، واتخاذ إجراءات فورية وفعالة لحماية المدنيين ومنع تعريضهم لمخاطر القتل والتشريد والدمار، مع تأكيد ضرورة توفير النفاذ الآمن والعاجل للمساعدات الإنسانية إلى أهالي القطاع، وعدم تعريضهم لسياسات العقاب الجماعي من حصار وتجويع أو تهجير. وذكر المذيع أن الدولة المصرية ترفض تهجير الفلسطينيين إلى سيناء.

ولفت المذيع إلى أن إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، قال إنه لا هجرة لأبناء فلسطين من غزة إلى مصر، مشيداً بموقف الدولة المصرية الراض للهجرة والتوطين والنزوح إليها، مضيفاً أن مصر هي الحاضنة وترحب دائماً بالفلسطينيين ونؤكد لكي يا مصر أننا باقون على أرضنا وهو نفس موقفكم، وقراركم برفض التوطين هو قرارنا».

وقال الدكتور أيمن سمير خبير العلاقات الدولية، إن إسرائيل تعتمد على "مخطط الترانسفير" لتهجير الفلسطينيين، مشيراً إلى أن خطة التهجير لا تعتمد على سيناء فقط، بل تعتمد كذلك على الأردن، وذكر أن الخطة هي أن يهجر الفلسطينيون في قطاع غزة إلى سيناء، ثم يهجر أهالي الضفة الغربية إلى الأردن الشقيق، ثم يجري إعلان الدولة اليهودية بعد تفريغ الدولة من الفلسطينيين.

وأكدت الأميرة رشا يسري المتخصصة في الشؤون الإسرائيلية، أن سيناريو نزوح أهالي غزة يشبه أحداث النكسة، مضيفة أن مشكلة قطاع غزة تهدد إسرائيل، لذلك الاحتلال قدم خطة لامتداد الأراضي، وتبادل المناطق بشكل معقد. وأوضحت أن الكيان المحتل سعى إلى نقل الفلسطينيين، ومصر رفضت بشدة وأكدت أنها لن تفرط في القضية الفلسطينية أبداً. وأشارت إلى أن دور مصر واضح وصريح بشأن القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، ولن تسمح بتصفية القضية مهما كان.

مضامين الفقرة الرابعة: المساعدات الإنسانية لغزة

تحدثت مروة فخري المدير التنفيذي لمبادرة "حياة كريمة"، عن تقديم المساعدات الإنسانية لأهالي غزة، قائلة إننا وجهنا أكبر قافلة إغاثة إنسانية تحت مظلة التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، تضم مواداً غذائية ولحوم، وأرسلنا 40 ألف بطانية و46 ألف قطعة ملابس. وأضافت أن هذه المساعدات ستصل صباحاً لمطار العريش، ولدنيا أمل أنها لن تكون أول حملة، مشيرة لحملة التبرع بالدعم بمحافظة مصر. ولفت إلى أن المصريين يقفون دائماً وقفة جد بجوار بعضهم والأشقاء، مؤكدة أن الأهالي كانوا يحيون القافلة على الطريق.

مضامين الفقرة الخامسة: الحرب على غزة

أكدت الأميرة رشا يسري المتخصصة في الشؤون الإسرائيلية، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي يعملون بنوك الأهداف منذ الأسبوع الماضي، مشيرة إلى أن مشهد قطاع غزة يؤكد بأن هناك مجازر تقوم بها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. وأوضحت أن الانقسام الإسرائيلي أثر على جيش الاحتلال في هذه المرحلة وبالتالي كل هذه الأشياء جعلت الكيان في تشتت وتخبط. وأشارت إلى أن الصفة على وجه إسرائيل كانت قوية ومؤلمة ومؤثرة، والكيان يسعى

الآن لاستعادة قوته، ولديهم رغبة كبيرة في الانتقام بشكل كبير وموحد، وتحقيق مزيد من العدوان في الشارع الفلسطيني.

مضامين الفقرة السادسة: مبادرة خفض الأسعار

قال أحمد كمال، المتحدث باسم وزارة التموين، إن المنظومة تشهد استقراراً منذ عام، نافياً زيادة سعر أي سلعة تموينية. وأضاف أن سعر السكر التمويني 12.60، والزيت 30 جنيهاً، مشيراً إلى تدخل الدولة بأكثر من آلية لضبط الأسعار في السوق الحر. وذكر أن حلقات التداول تزيد من سعر السلعة، فضلاً عن أن النقل يمثل 15% من التكلفة، محذراً من أن البعض في بعض الأزمات والأوقات يستغل ارتفاع الأسعار العالمية، ويحملها على المنتج المحلي.

وأوضح أن زيادة المعروض إحدى الآليات التي تتخذها الدولة لتحقيق الوفرة والإتاحة، الأمر الذي يؤدي إلى ثبات الأسعار ثم تراجعها إلى معدلاتها الطبيعية، مشيراً إلى وجود 40 ألف منفذ تمويني بمختلف أنحاء الجمهورية. وذكر أن الوزارة لديها أكثر من 400 سيارة متنقلة، لتوزيع السلع في المناطق الأكثر احتياجاً، مشيداً بمبادرة خفض أسعار السلع الأساسية، التي أطلقها الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، بالتنسيق مع القطاعين الخاص والعام.

واستطرد بأن تدوين الأسعار على العبوات يتيح القدرة على تتبع السلع المتفق عليها وتوريدها للمنتجين، وهناك إزام على الموردين والسلاسل بوضع لافتة تشير إلى أن السلع ضمن مبادرة مجلس الوزراء، والأهم الرقابة لتحقيق الهدف الخاص بخفض الأسعار بنسبة تصل إلى 30%.

أبرز تصريحات يوسف الحسيني:

على العرب وليس مصر فقط أن يأخذوا موقفاً واحداً تجاه القضية الفلسطينية، ومن أراد حل القضية الفلسطينية فليتأبط الذراع المصرية.